الأنباء
الخميس 5 مايو 2011

أميركا تقتنص الصيد الثمين

هدوء في سجن غوانتانامو رغم مقتل بن لادن

واشنطن ـ أ.ف.پ: قالت ناطقة باسم وزارة الدفاع الأميركية أمس الأول ان معتقلي غوانتانامو علموا بنبأ مقتل اسامة بن لادن كغيرهم في العالم، موضحة ان الخبر لم يسبب أي اضطرابات في السجن. وقالت الناطقة تانيا برادشر ان معظم المعتقلين، البالغ عددهم 172 في غوانتانامو، «يطلعون على مختلف المنشورات والبرامج التلفزيونية».

وأضافت «لقد علموا بنبأ موت اسامة بن لادن، مثل بقية العالم»، موضحة ان «العمل في المعتقل يجري بشكل طبيعي، ولم يسجل أي شيء غير عادي نتيجة» ذلك.

الأمن الكيني يحرس جدة أوباما لتلقيها تهديدات

شددت السلطات الكينية الإجراءات الأمنية المحيطة بالقرية التي تسكنها جدة الرئيس الأميركي باراك أوباما عقب الاعلان عن مصرع زعيم القاعدة أسامة بن لادن وخشية القيام بأي أعمال انتقامية ضد العجوز التي يسميها أهل القرية ماما سارة أوباما. وكانت السلطات الكينية قد أبلغت اجهزة أمنية أميركية بأن الجدة تلقت تهديدات بالقتل عقب الاعلان عن مصرع بن لادن، وأوضح ستيفن تشيتيكا مدير الشرطة في منطقة غرب كينيا التي تسكنها الجدة ان السلطات الكينية امرت بتشديد الإجراءات الأمنية من تلقاء نفسها وانها لم تتلق طلبا أميركيا بهذا الشأن.

ماما سارة

وقال تشيتيكا ان عمدة القرية طلب تشديد الحراسة وان السلطات الكينية استجابت على الفور بأن أرسلت عددا أكبر من رجالها الى القرية وبدأت في تفتيش كل من يدخل الى المنطقة التي تعيش فيها ماما سارة.

● واشنطن ـ أحمد عبدالله

ابنة زعيم القاعدة تؤكد أنه لم يُقتل داخل المنزل بل عقب اعتقاله
بن لادن كان يحمل 500 يورو ورقمي هاتف وينوي الهروب في وقت قريب

عواصم ـ وكالات: قتل زعيم القاعدة أسامة بن لادن وما زالت المعلومات الغزيرة تتوارد، حيث كشف كنز المعلومات الذي عثرت عليه واشنطن في مخبأ بن لادن أنه كان يحمل معه 500 يورو أي ما يعادل 745 دولارا، ورقمي هاتفين محمولين في ثيابه، وفقا لما ذكره موقع «بوليتيكو» الإلكتروني، ما يشير إلى أنه كان مستعدا للهرب في اسرع وقت.

واحتوت ايضا على إشارات إلى مخابئ قادة آخرين من تنظيم القاعدة تحللها حاليا وكالة الاستخبارات الأميركية.

كما أشارت مصادر إلى أنه يتوقع إضافة أشخاص إلى قائمة ترقب الوصول بفضل هذه المعلومات.

وفي هذا الاطار، أكدت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية نقلا عن مسؤولين أميركيين ان القوة الخاصة الأميركية التي قتلت اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة تمكنت من مصادرة أقراص وأجهزة كمبيوتر في المجمع السكني الذي كان يتحصن به في مدينة ابوت اباد. وذكرت الوكالة في تقرير انه صادرت قوة أميركية في مخبئه خاصة 10 أقراص صلبة و5 أجهزة كمبيوتر وما يزيد على 100 وحدة تخزين بيانات مختلفة.

وفي سياق موازن، نقلت وسائل الإعلام المحلية عن مسؤول كبير في المخابرات الباكستانية أن سلطات بلاده تتحفظ على ابنة لأسامة بن لادن قالت انها شاهدت والدها وهو يسقط قتيلا برصاص القوات الأميركية وهي واحدة بين حوالي 10 من أقارب زعيم القاعدة رهن الاستجواب. وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته «إن الابنة، التي يتراوح عمرها بين 12 أو 13 عاما، كانت من الناس الذين أكدوا أن العقل المدبر لهجمات 11 سبتمبر قتل برصاص قوات الكوماندوز الأميركية في عملية مداهمة».

وقال المسؤول ان هؤلاء الأقارب وهم إحدى زوجات بن لادن ونحو 8 أبناء ـ سيتم استجوابهم ثم سيجرى على الأرجح تسليمهم إلى بلدانهم الأصلية، وليس إلى الولايات المتحدة الأميركية بموجب القانون الباكستاني.

وأشار المسؤول إلى ان القوات الأميركية تركت وراءها زوجة بن لادن وأبناءه بعد أن تعطلت مروحية نقل أميركية بسبب عطل ميكانيكي، حيث لم يكن هناك متسع يكفي لاصطحابهم على المروحية الأخرى التي كانت تنقل جثة بن لادن وأسرى آخرين من الذكور ورجال الكوماندوز.

وأفادت معلومات بأن الفرقة الأميركية الخاصة التي نفذت عملية القتل، تلقت تدريبات لمدة ثلاثة أشهر دون معرفة من هو المستهدف. وفي تطور آخر، أشاد نائب الرئيس الأميركي جو بايدن بعدم تسريب أي معلومة عن معرفة واشنطن بمكان اختباء أسامة بن لادن. وقال بايدن في خطاب ألقاه في واشنطن بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس معهد «أتلانتك كونسل» المتخصص بالدراسات عبر الأطلسي «كان هناك 16 عضوا في الكونغرس على علم (بمخبأ بن لادن) ولم يحصل أي تسريب».

باكستانيون غاضبون يحرقون العلم الأميركي احتجاجا على مقتل بن لادن (أ.ف.پ)

فركاش: قتل بن لادن يعطي شرعية للاغتيالات ونصر الله يدرك ذلك

عواصم ـ يو.بي.آي: اعتبر رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الأسبق أهارون زئيفي فركاش، أن قتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن يعطي شرعية لاغتيال من وصفهم بـ «الإرهابيين» وأن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله يدرك ذلك.

وقال فركاش لصحيفة «هآرتس» في عددها الصادر امس إن «علينا ألا ننسى أننا لسنا دولة عظمى وليس كل ما هو مسموح للأميركيين مسموحا لنا ورغم ذلك فإنه يوجد تغير تدريجي في قواعد المواجهة في إطار الحرب ضد الإرهاب وتم فتح باب واسع للمناورة ونصر الله أيضا يدرك ذلك». واضاف أنه «ليس صدفة أن نصر الله يقلل من الخروج من ملجئه في السنوات الأخيرة وتوجد شرعية أكبر لإسرائيل ايضا لتنفيذ خطوات ضد قادة المنظمات الإرهابية التي ترفض أي نوع من المفاوضات». وأشار فركاش إلى أنه «في الماضي ساقت الدول الغربية ادعاءات إسرائيل بأنه لا مكان للفصل بين القيادتين السياسية والعسكرية في المنظمات الإرهابية» معتبرا أن «ثمة رسالة مهمة في قرار الولايات المتحدة بتصفية بن لادن وهي أنه لا يمكن الفصل بين الزعيم والمستوى التنفيذي تحته ويجب قتل صناع القرار هناك». وأضاف أنه «قبل سبع سنوات عندما قتلنا قادة حماس مثل أحمد ياسين وعبدالعزيز الرنتيسي لم يكن موقفنا مقبولا في المجتمع الدولي».

المهري: الأهم من قتل بن لادن القضاء على خطه الإرهابي

أصدر السيد محمد باقر المهري وكيل المرجعيات الدينية في الكويت بيانا جاء فيه إن القضاء على الارهابي الكبير أسامة بن لادن الذي قتل آلاف الأبرياء من النساء والاطفال والشيوخ ونشر ثقافة الحقد والكراهية والعمليات الانتحارية وتفخيخ السيارات والهجوم على الأماكن العامة والمساجد والتجمعات تحت عنوان الجهاد المقدس عمل مشكور وامر جيد. واعتبر المهري في بيان صادر عن مكتبه ان الاهم من قتله هو القضاء خلى خطه الارهابي وفكره المنحرف وتكفيره للناس أجمع حتى لو كانوا مسلمين خصوصا تكفيره جميع رؤساء الدول الاسلامية والعربية، ولذا على العالم اجمع ان يتكاتف ويتحد ويتفق على ضرورة القضاء على الأفكار الارهابية والأفكار التكفيرية وعدم فسح المجال لجماعة طالبان اتباع اسامة بن لادن لكي يتغلغلوا في صفوف المسلمين وفي الدوائر والوزارات والاماكن الرسمية. ودعا المهري الى نشر ثقافة الحب والمودة والعشق الإلهي والتعايش السلمي وتقبل الرأي الآخر ليعيش العالم في أمن وسلام بعيدا عن افكار بن لادن ؟؟؟ وعن اي فكر التقاطي ينسب الى الاسلام وواجبنا الوطني يحتم علينا ان نركز على الوحدة الوطنية والابتعاد عن الطائفية والمذهبية والتعصب والتحجر وتكفير الآخرين.

السيد محمد باقر المهري

من سيحصل على الـ 25 مليون دولار رصدت للقبض على بن لادن؟

واشنطن ـ سي.ان.ان: يبدو أن ارتباط زعيم تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن، بالمال بات أمرا عضويا، إذ عدا عن كونه مليونيرا وأنشأ مشاريع في السودان على سبيل المثال، كان رد فعل أسواق المال إيجابيا بمقتله، وارتفع سعر صرف الدولار وانخفضت أسعار الذهب والنفط. والآن ثمة أموال على المحك، فقد وضعت الحكومة الأميركية مبلغا ثمنا لرأسه ولمن يدلي بمعلومات عن مكان وجوده.. والمبلغ الذي رصد لذلك هو 25 مليون دولار، وبمقتله فإن السؤال المطروح هو: «من سيحصل على الجائزة الكبرى؟». تحت صورة بن لادن على موقع مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.آي) على الإنترنت حاليا، كتبت كلمة: «قتل».

ولكن بحسب المعلومات المتوافرة حتى اللحظة بشأن عملية مقتله، لم يعرف المبلغ الذي تم صرفه لأي شخص ربما يكون قد أدلى بمعلومات حول بن لادن، وما إذ كان قد تم منح جزء منها لأشخاص ربما أدلوا بمعلومات عن بن لادن أم لا؟

وعلى الأرجح الجائزة المخصصة للقبض على بن لادن أو قتله لن يحصل عليها أي شخص، بحسب مسؤولين في إدارة أوباما، مشيرين إلى أن عددا غير محدود من الأشخاص تقدم بمعلومات أدت إلى معرفة مكان اختباء بن لادن.

حارس سابق لـ «بن لادن»: أمرني بقتله بطلقتين حتى لا يُقبض عليه

لندن ـ د.ب.أ: عندما سمع الحارس السابق لأسامة بن لادن تفاصيل اللحظات الأخيرة في حياة زعيم تنظيم القاعدة، عاد به الزمن ليتذكر تلك اللحظات التي أخبره فيها الراحل بالطريقة التي يريد ان يفارق بها الحياة. وقال ناصر البحري لصحيفة «ديلي ميرور» البريطانية امس إن الأمر يرجع إلى شهر أغسطس عام 1998، بعدما فجر تنظيم القاعدة سفارتين أميركيتين، حيث أدرك بن لادن آنذاك أنه أكثر المطلوبين لدى واشنطن. واضاف البحري ان «الشيخ» سلمه ـ خلال تواجدهما في كهف بأفغانستا ـ مسدسا به طلقتان وقال له انه في حال أحاط به الأميركيون، أن يطلق الطلقتين على رأسه حتى لا ينتهي به الحال سجينا في الولايات المتحدة، «فأنت الآن مكلف بقتلي»، وأضاف ان بن لادن أوضح له أنه من الأفضل له أن يتلقى طلقتين في الرأس على أن يكون سجينا» وأنه يريد أن يموت شهيدا ـ «ولكن ليس في السجن». وقال البحري: «عندما سمعت بمقتله، تذكرت أولا أنه نال ما تمنى.. ولكني سعيد بأن ذلك لم يكن بيدي».

الإستراتيجية الأميركية بعد بن لادن

عواصم ـ وكالات: من المرجح أن يقدم الرئيس باراك أوباما على تغييرات إستراتيجية بعد مقتل زعيم تنظيم القاعدة بهدف تهيئة الظروف لتوسيع مساحة الخيارات المتاحة سواء بأفغانستان أو على صعيد السياسة الخارجية بشكل عام.

فقد كشف معهد ستراتفور للدراسات الاستخباراتية الأميركية المقرب من دوائر صنع القرار بواشنطن أنه بعد مقتل أسامة بن لادن جرى الإعلان عن تولي الجنرال ديڤيد بترايوس ـ قائد القوات الأميركية بأفغانستان ـ رئاسة المخابرات المركزية (سي آي إيه) خلفا لليون بانيتا التي سيتولى منصب وزير الدفاع. وأوضح التقرير أن هذه التعديلات تأتي في إطار المستجدات الطارئة على صعيد الأمن القومي الإستراتيجي التي تتيح للرئيس أوباما توسيع مساحة المناورة بخصوص إستراتيجية الحرب في أفغانستان وإعادة ترتيب الأولويات على صعيد السياسات الخارجية. وفيما يتعلق بالحرب على ما يسمى الإرهاب، يذكر التقرير أن الاتجاه العام السائد بواشنطن يميل إلى تعديل الخطاب الرسمي من صيغة الفعل المستقبل أو المضارع إلى الماضي للدلالة على تحقيق أحد أهم أهداف الحرب بأفغانستان وهو تقويض القاعدة وتصفية زعيم التنظيم أسامة بن لادن.

وكانت بداية هذا التحول بالخطاب الرسمي الأميركي في تصريحات مستشار الأمن الوطني جون برينان بمؤتمر صحافي الاثنين الماضي، وقال فيه إن واشنطن ستستغل مقتل بن لادن للتأكيد على أن القاعدة «باتت جزءا من الماضي»، بحسب ستراتفور. وفي هذا السياق، يأتي تعيين بترايوس لرئاسة سي آي إيه باعتباره المهندس التنفيذي لسياسة واشنطن بأفغانستان والمدرك لتفاصيل خطوط الاتصال بالمؤسسة العسكرية المعقدة بنسيج عنكبوتي من البيروقراطية المملة، فضلا عن أنه سيكون في الوقت نفسه صوت المؤسسة العسكرية داخل القلعة الاستخبارية الصماء. ويضيف التقرير أن هاتين النقطتين ـ تغيير الخطاب الرسمي وتعيين بترايوس ـ ستفتحان الباب أمام احتمالات قوية لسحب الجزء الأكبر من القوات الأميركية بأفغانستان سواء الموجودة في إطار التحالف الدولي أو القوات الدولية للمساعدة على تثبيت الأمن والاستقرار (إيساف) المنضوية في إطار قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو).

صديق سابق لزعيم القاعدة يكشف عن محطات خاصة في طفولته وشبابه:
أسامة كان خجولاً وعاشقاً لكرة القدم وأفلام «رعاة البقر»

الرياض ـ العربية. نت: ذكر أحد الأصدقاء المقربين لزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن خلال فترتي الطفولة والشباب، أنه كان خجولاً في صغره ومحبا لأصدقائه. وأوضح د. خالد باطرفي لـ «العربية.نت» أن «طريق فلسطين» في مدينة جدة احتضن أول لقاء بينهما بسبب وجود منزلي أسرتيهما على ذلك الطريق حيث كان أسامة يقيم مع والدته وزوجها وإخوته غير الأشقاء بينما كان يعيش باطرفي مع عائلته.

ويقول باطرفي إن بن لادن كان شغوفا برياضة كرة القدم لدرجة كبيرة حيث كان ينظم مباريات بين أصدقاء حيه والأحياء المجاورة، وفي إحدى تلك المباريات في حي بني مالك بمدينة جدة حصلت مشادة بين أسامة بن لادن وأحد اللاعبين في الفريق الآخر فتدخل باطرفي لنجدة أسامة ودفع اللاعب الخصم وأبعده، وخلال هذه المباراة عاتب أسامة باطرفي على تدخله العنيف بقوله كنت سأحل هذا الإشكال دون اللجوء إلى استخدام العنف. ويردف باطرفي: «حينما أقارن هذا الموقف الذي لايزال عالقا في ذاكرتي بالتحولات الأخيرة في حياة بن لادن أتساءل عن سر هذا التحول الرهيب في شخصية صديق الطفولة لينتهي به الأمر إلى أن يصنف كأخطر الإرهابيين في العالم». وبحسب صديق الطفولة كان أسامة بن لادن حريصا على جمع أصدقائه في منزله لمشاهدة الأفلام الأميركية وخصوصا أفلام «الكاوبوي» و«الكاراتيه» إضافة إلى امتلاكه سيارة أميركية من نوع كرايسلر.

واعتاد بن لادن فترة من الزمن السفر صيفا برفقة والدته وإخوته إلى لبنان، وكانت السينما حاضرة خلال برامجهم اليومية وذلك بمشاهدتهم للأفلام الخالية من المشاهد الحميمية إضافة إلى مواظبة أسامة بن لادن على التردد على مقاهي بيروت الساحرة.

ويؤكد أن بن لادن كان عاشقا للفروسية لدرجة أنه قام بإنشاء مزرعة خاصة بالخيول أثناء وجوده بالسعودية حيث وصل تعداد الخيول فيها إلى 20، وكان الأكثر قربا إلى قلبه حصانا يدعى «البلقاء» وقد اختفى من المزرعة لمدة 3 أيام مما جعل أسامة يعيش في حالة كآبة حادة انتهت بالعثور على «البلقاء» وإنقاذه بعد أن علق بسياج الطريق السريع الموصل إلى مكة المكرمة.

خلافات وصعوبات أمنية ومجموعات متصارعة قد تحول دون تزعم الظواهري للقاعدة

دبي ـ العربية: يواجه مجلس شورى التنظيم صعوبات أمنية كبيرة للاجتماع واختيار الزعيم الجديد لتنظيم القاعدة عقب مقتل أسامة بن لادن، إضافة إلى اختلافات قوية بين مجموعات القاعدة حول القائد المقبل، الأمر الذي يضيف المزيد من الغموض حول هوية الزعيم المقبل للتنظيم، بحسب تقرير لقناة «العربية» أمس.

ويقول مراقبون إن الجزم بأن نائبه أيمن الظواهري سيخلفه ليس إجابة بديهية في ظل صراع السلطة داخل التنظيم.

وداخل تنظيم القاعدة يتولى تنظيم مجلس الشورى شؤون السلطة العليا ويختار القيادة.

وينتظر تنظيم القاعدة التئام المجلس بالأعضاء لاختيار خليفة أسامة بن لادن، وهو ما لن يحدث لأسباب أمنية، لذا تبدأ المراسلات البشرية للوصول إلى اسم ينال غالبية الأصوات في المجلس.

ويملك د.أيمن الظواهري قوة قيادية لا ينازعه فيها أي قيادي آخر داخل التنظيم، لكنه يفتقر إلى الكثير من مزايا أسامة بن لادن، ولا يحظى بالتأييد الواسع عند القيادات غير المصرية، وفق ما أدلى به موقوفون طوال السنوات الماضية. وتضم تركيبة التنظيم داخل باكستان وأفغانستان عناصر تمثل نصف الدول العربية. وقد تحولت منذ سنوات بعيدة إلى مجموعات إقليمية، تعيش معزولة عن بعضها البعض.

وتتوزع المجموعات الإقليمية على النحو الآتي: المجموعة المغاربية، وتتشكل عناصرها من ليبيا وتونس والمغرب والجزائر وموريتانيا، تحت قيادة ليبية، وأبرز من فيها أبو يحيى الليبي، واسمه محمد حسن قائد، وجمال المصراتي، المعروف بكنية عطية الله، فيما يتزعم الظواهري المجموعة المصرية، وتضم المجموعة الشامية عناصر من الأردن وسورية وفلسطين والعراق.

أما مجموعة جزيرة العرب فيقودها السعودي علي العمر، وهو من عناصر قائمة الـ 85 مطلوبا. وتضم مجموعة إيران عددا من القيادات، التي اتخذت من إيران مقرا لها، وأبرز من فيها السعودي صالح القرعاوي، والمصري سيف العدل.

وثمة خلافات كبيرة بين المجموعات، وهو ما ردده كثير من المعتقلين في اعترافاتهم، التي ستنعكس على خيارات مجلس شورى التنظيم، للوصول إلى شخصية تضمن استمرار تدفق المقاتلين والمال والفتاوى.

مخاوف من هجوم يشنه العولقي انتقاماً لمقتل زعيم القاعدة

لندن ـ يو.بي.آي: تتوقع وكالات الاستخبارات الغربية أن يكون رجل الدين الاميركي المتشدد اليمني الأصل أنور العولقي المرشح الأكبر لشن هجوم انتقاما لمقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن. وقالت صحيفة «فايننشال تايمز» الصادرة امس إن العولقي المولود في الولايات المتحدة لأبوين يمنيين والبالغ من العمر 40 عاما كان العقل المدبر وراء عدد من المؤامرات الارهابية الضخمة في السنوات الأخيرة.

واضافت أن العولقي الشخصية البارزة في المجموعة المعروفة باسم تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية كان العقل المدبر لمحاولة تفجير طائرة فوق مدينة ديترويت يوم عيد الميلاد في العام 2009 كما خطط لتفجير طرود مفخخة مخبأة في طائرة شحن متجهة من اليمن إلى شيكاغو في اكتوبر 2010 وساهمت الخطب المتطرفة للعولقي على شبكة الانترنت في دفع امرأة إلى محاولة قتل النائب عن حزب العمال البريطاني ستيفن تيمز في هجوم بسكين في مايو 2010 كما برز في وقت سابق من هذا العام بأنه الشخص الذي حاول إلهام موظف سابق في الخطوط الجوية البريطانية لتفجير طائرة بهدف قتل مئات الأشخاص.

مقتل بن لادن من دون عرض جثته يطرح تساؤلات

باريس ـ أ.ف.پ: يطرح إعلان نبأ مقتل بن لادن الذي ألقيت جثته في البحر، تساؤلات عدة خصوصا على شبكة الانترنت لكن من دون ان يغذي نظرية وجود مؤامرة حقيقية. وطرحت هذه التساؤلات خصوصا بعدما امتنعت السلطات الاميركية عن نشر اي صور لجثة بن لادن بينما تبين ان الصورة الوحيدة التي عرضتها محطات تلفزيون وقيل انها لبن لادن مزيفة. وقال روبرت الان غولدبرغ استاذ التاريخ في جامعة اوتا (الولايات المتحدة) لوكالة فرانس برس «كما كان الامر بالنسبة الى وفاة (ادولف) هتلر ستكون هناك علامات استفهام حول ما اذا كان اسامة بن لادن قتل فعلا».

واضاف هذا الاخصائي صاحب كتاب «ثقافة المؤامرة في تاريخ اميركا المعاصر» انه «علاوة على ذلك سيكون بن لادن جزءا من لعبة السي آي ايه في نظر اولئك الذين يؤكدون ان مؤامرة تقف وراء اعتداءات 11 سبتمبر 2001». وتابع «سيقولون ان الولايات المتحدة كانت تعلم اين كان بن لادن طوال هذا الوقت وانها قررت الان التخلص منه». وكان سكان ابوت اباد المدينة الباكستانية التي قتل فيها بن لادن اول المشككين في الرواية وقالوا «نريد ان نرى الجثة».

كما قال عدد من رواد الانترنت «كم مرة قيل لنا ان اسامة بن لادن قتل وتبين ان هذه المعلومات غير صحيحة».

وقال مواطن من كينيا التي تعرضت لاعتداءات من القاعدة في 1998 و2002 «اذا كانت الولايات المتحدة قتلت فعلا بن لادن فلماذا لم تقدم صورا عن العملية وتكشف معلومات عن الظروف التي ادت الى مقتله؟ لماذا ألقت جثته في البحر بحجة انها تريد احترام الطقوس الإسلامية؟».

وطرح فريال حفاجي رئيس تحرير صحيفة «سيتي برس» الجنوب افريقية التساؤلات نفسها «كيف نعرف ان بن لادن هو فعلا من قتل اذا «دفن» في البحر؟ ومن سيعارض نتائج فحص الحمض الريبي النووي». واكد موقع الكتروني قريب من التمرد الإسلامي الشيشاني «يمكن ان يكون هناك تفسيران اما ان بن لادن لم يكن في المنزل الذي هوجم او ان الجثة كانت مشوهة لدرجة انه لا يمكن التعرف عليها».

وفي براغ قال بيتر هايك مستشار الرئيس فاكلاف كلاوس، ان بن لادن «لغز اعلامي لأنه قتل كما برز في ظروف غامضة شبه سرية. صدقوا هذا النبأ اذا اردتم». وكانت النقاشات حامية على «فيس بوك» و«تويتر» و«يوتيوب» وتحدثت عن «كذبة كبيرة» و«فحص وهمي للحمض الريبي النووي وجثة وهمية». كما ان نظرية المؤامرة عادت الى الواجهة بقوة في قضية مقتل بن لادن. وفي ايران حيث لم تشكك السلطات او وسائل الاعلام في صحة نبأ مقتل بن لادن تحدثت وكالة انباء مهر عن «اتفاق سري» اقنع فيه الاميركيون زعيم تنظيم القاعدة بأن «يقبل بان تنشر وسائل الاعلام نبأ مقتله بدلا من ان يقتل فعلا».